

تحليل سريع · Research Note · أغسطس ٢٠٢٦

غاز مصر يعيد تموضعه قراءة في صفقة إنيرجيان لأصول BP

ماذا تعني إعادة تشكيل خريطة اللاعبين لأمن الطاقة وفاتورة الكهرباء؟

٠١ الخبر في سطور

كشفت وكالة رويترز في ٢٧ أغسطس ٢٠٢٦ عن مفاوضات حصرية بين شركة الغاز «إنيرجيان» وشركة «BP» لشراء جزء من أصول الأخيرة في مصر. وفي ما يلي أبرز ملامح الصفقة:

- قيمة محتملة تبلغ نحو مليار دولار لصالح BP، ضمن خططها لتبسيط محفظتها وخفض ديونها.
- تشمل حصص BP في حقول غرب دلتا النيل المنتجة (بالشراكة مع Harbour)، و ٥٠% من امتياز تمساح في شرق المتوسط.
- تحتفظ BP بحصتها في حقل ظهر العملاق عبر مشروع «Arcius» المشترك مع شركة XRG الإماراتية.
- تسعى إنيرجيان للتوسع في مصر وغرب أفريقيا، بعيدا عن حقولها قبالة إسرائيل المعرضة للإغلاق المتكرر بفعل الصراع الإقليمي.
- يتزامن ذلك مع اكتشاف Eni في تمساح (نحو ٢ تريليون قدم³) وقرار استثمار نهائي متوقع خلال أشهر.

٠٢ الأرقام الدالة

١ مليار\$

قيمة الصفقة

٦٠%-

إنتاج مقابل ٢٠٢٣

٥١٨

مليون قدم³ يوميا

٣٥ مليار\$

استثمار BP التاريخي

إنتاج BP في مصر عام ٢٠٢٥ بلغ ٥١٨ مليون قدم³/يوم، بهبوط -٤٠% عن ٢٠٢٤ و-٦٠% عن ٢٠٢٣. المصدر: رويترز، أغسطس ٢٠٢٦.

٠٣ قراءة ZSD: إعادة تشكيل خريطة اللاعبين

تكشف الصفقة عن تحول في بنية قطاع الغاز المصري: الشركات الكبرى (BP) تقلص انكشافها وتبسط محافظتها، بينما يملأ الفراغ لاعبون إقليميون (XRG الإماراتية) وشركات متوسطة صاعدة (إنيرجيان). هذا التبدل في هوية المشغلين لا يقل أهمية عن قيمة الصفقة نفسها.

لكن الرقم الأخطر هو تراجع إنتاج BP بنحو ٦٠% عن مستوى ٢٠٢٣ - وهو انعكاس لتراجع إنتاج الغاز المصري عموما بعد بلوغ حقل ظهر ذروته وتباطؤ الاستثمار في الاستكشاف. أي أن الصفقة ليست مجرد انتقال ملكية، بل مؤشر على تحد إنتاجي أعمق.

٠٤ الحلقة المفقودة: من الحقول إلى فاتورة الكهرباء

هنا تكتمل الصورة مع تحليلنا السابق عن أسعار الكهرباء: تراجع الإنتاج المحلي للغاز يدفع مصر إلى استيراد الغاز المسال (LNG) بأسعار عالمية وبالدولار - ما يرفع تكلفة توليد الكهرباء، ويغذي الضغط على التعريفات الذي يتحمله المواطن في نهاية المطاف.

الرباط الجوهري

صفقة في أعماق البحر المتوسط ترتبط مباشرة بفاتورة الكهرباء في المنزل: كل تراجع في الغاز المحلي يعني اعتمادا أكبر على استيراد مكلف، وضغطا أكبر على الأسعار والموازنة العامة.

٥. ماذا يعني لمصر؟

- أمن الطاقة: الحفاظ على الإنتاج المحلي وزيادته أولوية استراتيجية لتقليص فاتورة الاستيراد المكلفة.
- مناخ الاستثمار: دخول إنيرجيان وقرار الاستثمار المرتقب لتمساح إشارتان إيجابيتان — لكن استمرار التدفق مرهون بتحسين شروط التعاقد وسداد مستحقات الشركات الأجنبية في مواعيدها.
- جيوسياسة شرق المتوسط: ترسيخ مصر كوجهة لغاز المنطقة، مع سعي اللاعبين إلى تنويع مصادره بعيدا عن بؤر التوتر.
- الحوكمة والشفافية: وضوح الصفقات والامتيازات يعزز ثقة المستثمر ويجذب رؤوس أموال جديدة.

٦. الفرص والتوصيات

ماذا يعني ذلك عمليا لكل طرف؟

- لصانع القرار: تسريع جولات الاستكشاف، وتقديم حوافز إنتاج، ووضع خطة واضحة ومعلنة لسداد المستحقات.
- للمستثمر: نافذة دخول إلى أصول منتجة بأسعار جاذبة، مع تقييم دقيق للمخاطر التشغيلية والتنظيمية.
- للمصدر والصناعة: متابعة أثر مزيج الطاقة على تكلفة التشغيل، والتخطيط المسبق لسيناريوهات ارتفاع الأسعار.

٧٠ كيف تساعدك ZSD؟

يقدم «مركز ZSD لأبحاث الطاقة» قراءات تحليلية سريعة ومعقدة لتطورات قطاع الطاقة المصري، ويدعم المستثمرين والمؤسسات وصناع القرار باستشارات في السياسات، وتقييم المخاطر، وفرص الاستثمار في التحول الطاقى.

تواصل معنا

البريد: info@zsustainabledev.com

الهاتف: +٢٠ ١١١ ٤٩٢٦٢١٨

العنوان: ٩ شارع شفيق منصور، الزمالك، القاهرة

المواعيد: الأحد - الخميس، ٩ صباحا - ٥ مساء

يستند هذا التحليل إلى ما نشرته وكالة رويترز بتاريخ ٢٧ أغسطس ٢٠٢٦، ولم تؤكد الشركتان الصفقة رسميا (امتنعنا عن التعليق). الآراء الواردة تحليلية لأغراض معلوماتية ولا تعد استشارة استثمارية.